

لندن :- تعتقد الدوائر الرسمية في لندن ان الزعماء الغربيين قد شيروا في اجتماع مؤتمر جنيف الذي سيعقد في الشهر القادم مسألة اعرابيا الامرسكيين والبريطانيين الفرنسيين المعتقلين في روسيا ان اجتماع مجلس حلف شمال الاطلس الذي سيعقد قبل بدء مؤتمر الرباعي سيجعل الدول اعضاء من الطاب الى الرؤساء

نيويورك :- اصدر المستر داج هومرشيلا الذكرى للعام للامم المتحدة بانان حول المحادثات المصرية لاسرائيلية الى مستجري اليوم

**اقترح بيرنز السابو**

واعاد المستر هومرشيلا الى الفكرة في بيانه ان الجتال بيرنز كبير المراقبين الدوليين في فلسطين ان قد تقدم باقتراحات الفاعيةها تخفف حدة التوتر على طول خطوط الهدنة في قطاع غزة وقال البيان ان المستر هومرشيلا قد اقترح على الجنرال بيرنز تحري إمكانية البحث

ومشروع هذا الخط الحديدى  
يرجع الى حوالى ستين سنة ، على  
ترقيم السلطان عبد الحيد العثمانى  
توجيه نداه الى العالم الاسلامى ،  
بوصفه خليفة المسلمين ، يحثهم فيه  
على ارسال التبرعات من اجل انشاء  
الخط الحديدية من شانه ان  
يسهل للحجاج سبل السفر الى مكة  
لمسكركم . بيد ان السلطان حسبما  
يؤيدل في السابق كان يرى من طريق  
هذا النداء الى تحقيق اهداف سياسية  
استراتيجية اخرى ، منها انه كان  
يرغب في ان يربط بين اطراف  
ميراباورته بواسطة الاراج ، ومن  
طريق بناءه شبكة من الوصلات  
لسهل واسرع من السبل الى كانت  
تتوفرة آنذاك . وعليه فقد كان اول  
من فتح باب التبرعات الى دعا اليها  
وتبعته خذوي مصر ثم شاه ايران  
وبعد ذلك قبيل انهر الى مصلحة  
ادارة السلطان عبد الحيد التبرعات من  
جميع اتحاء العالم الاسلامى وما يذكر  
في شخصنا لم بشأن ان يذكر اسمه  
تبرع بـ ١٠ آلاف جنيه ذهبية .  
وعلى الرغم من كرم التبرعين لهذا  
ال مشروع لم تصل التبرعات الى الرقم  
ال مطلوب ، وكان من نتيجة ذلك ان  
اصدر الخليفة - سلطان عبد حميد  
مرسوما يقضى بفرض ضريبة خاصة  
على الاسرام من اجل تسككة رصيد  
الخط الحديدى المجازى للزعم هذه  
وقضلا عن ذلك فرض السلطان  
ضريبة جديدة على الصادرات كارتفاع  
ضريبة الاملاك وبالإضافة الى هذا  
كله خصص اليك الزراعى نسبة  
معيئة من ارباحه لتذهب الى هذا  
الله الحرام











## الدعوة الى الملة

قرأت ما كتبه الصديق الفاضل رئيس التحرير عن تعقيد النحو العربي وصعوبة دراسته على اطفال المدارس، لتعدد وجوهه واحكامه وبعد غوره على الناشئين، وقد جاءت فيها كسب إشارة الى الخلل الذي تعرضت له اللغة العربية الفصحى في مصر وما لا تزال تعرض له . وقد سرى استعجال الصديق بضاعة اللغة، وان طلب تسهيل طرق دراسة نحوها على التلاميذ الذين لا يقدرون شدة من التعمق في درس الحسالات النحوية ووجوهها الكثيرة، والتي لا يقدري ذلك تأييداً مطناً، وليس من فائدة في ان يعرف الطالب ان في اعراب « زيد قائم » مائة وجه أو أكثر اذا ما عرف ان بنطها صحيحة على وجه واحد .

ولقد كنت أومن منذ غادرت المدرسة الصغرى حيث يتلقى العلم الى المدرسة الكبرى حيث يطبق هذا العلم، بأنه من واجباتنا ان نعرض على تعليم العربية لتقوم السنتنا ونحافظ على كتابنا وديننا؛ وذلك ان جانب تبسيط النحو على الطلاب الذين لا يدرسون اللغة على انها مادة تخصص، اذ يكفهم تعقيد السنتهم بالتقدير الذي يجوزون به الامتحان ويعلمهم على فهم ما يقرأون وعلى ان يكتبوا كتاباً صحيحة ترضى عنها اللغة الفصحى .

ولكن كان من الخير ان نخفف بعض الشيء على الناشئين؛ فانه من الواجب الاهتمام بهذه الكورس اللغوية الغنية، اذا كانت في اللسان من يربد التخصص والنحوس والتبحر، على انه يجب ان يكون منهم فريق ينقطعون

## تأملات عابرة ..

بشلم مصطفى محمد الصبامى

في روعهم أن منهم من لو تخلل من هذا التعقيد لمع نجمه في حياء المجتمع وقفز الى الصفوف الأولى بين القادة والزعماء . والانسان بطبعه حيوان منطو على الغرور، وكان القصد من هذا كله هدم الدين الاسلامي الحنيف، فقد حاربوه من مختلف النواحي بالتمسك به، وبالمنطق الزائف والسفسطة فتحدثوا عن تعدد الزوجات وعن الموارث وعن غير ذلك مما هو من صميم الشرعية، فلم ينالوا منه شيئاً، ووجدوا ان عامة الناس وخاصتهم سواء في الاستمساك بعروة هذا الدين اللين

ومن ثم ففت لهم الخيلة أن يطمسوا النحو؛ حتى اذا انطمس وممرت اجيال محزونين فهم اللغة الفصحى، ومن ثم فهم القرآن، ومن هنا يتفقد البشرى الى افساد العقيدة الاسلامية، وقد خفي ذلك على مغار التنادين وبعض طلبة المدارس العليا، تحت ستار « الواهب الدفينة » فاناسقوا معهم في ذلك التيسار .

ولكن بعضهم ظن ان هذا للطلب الحق الخبير فنهضوا من اجل لغة القرآن، وكان في مقدمة هؤلاء الروحم الدكتور زكي مبارك واسهم كاتب هذه السطور بنصيب شئيل في هذا الباب، ولولا أن هذه الدعوة ماتت فعلا لذكرت اسماء من تولى كبرها في ذلك الحين من لا يزالون احياء ينتهون سمومهم ولكن عن غير طريق الدعوة الى

العامة . فقد ابتدعوا طرقاً جديدة في الدعوة الى التقدم والحضارة الكاذبة، فهم ينتهون من الرأفة حقوقها وسكرامتها ومن الانصاف والاجتناع ونحو ذلك وسائل لهدم الأسس القويعة التي يقوم عليها الاسلام . والله من وراءهم محيط .

## لغة العقل

واعود الى هذه اللغة العزيزة، فاقول ان فيها من الصور والالوان ما لا يوجد في لغة من اللغات التي يتكلمها الناس الآن، وفيها من التلع الغفل، وفيها من ادوات الاجراء، ومادة الترس ما لا أعلم أن لغة من اللغات تضارعا فيه، ولقد عرضت بعض الصور على بعض علماء اللغات الأجنبية فما استطاعوا أن ينقضوا هذا الرأي :

ألسنا نجد الكلمة العربية تترجم الى اللغة الانجليزية أو الفرنسية ككثير، ونجد الكلمة من ثلاثة أحرف، فاذا ترجمت الى احدى هاتين اللغتين رست في خمسة أحرف أو ستة . وما من شيء يعاب على النحو أو على رسم الكلمات الا وجسداً اضافته عند اصحاب اللغات الاخرى .

ذلك فضلاً عن غنى هذه اللغة ثرائها الطائل، فهي لا تعجز عن الصورة مهما دقت ولا عن الغنى مهما خفي . وفيها فوق ذلك « نكت » ولطائف يضيق بها الحد والحصر؛ والذين يعرفونها حق المعرفة يجدون فيها من اللذة ما لا يجدونه في سواها، ومن التعة ما لا تسامى فيه لغة أخرى .

ولعل ذلك راجع الى ان الازهر كان في ذلك الزمان حارساً للغة القرآن لحاجة رجال الدين الى فهم الكتاب والكشف عما فيه من كنوز البلاغة؛ ومن هنا كان التنافس في تعلم العربية، وظهر من الشعراء البارودي وصبري وشوقي وحافظ وغيرهم، ومن الكتاب اللوحي وعلي يوسف وعبد الله نديم ثم البشري ومحمد ابراهيم هلال والمهداوي وسوامي ممن يطول الأمر لو ذكرنا اسماهم، فضلاً عن كبار الكتاب الذين لا يزالون ينتهون في الترس، ويتبعون الشواهد على ان هذه اللغة من أغنى اللغات وأحفظها بالادوات الواعية فلم وللعرفه والنق . اطال الله بقاءهم .

## ملحوظات

سأل ابو سعيد السيرافي مقى النعرا في مجلس للناظر:

« أنتول زيد أفضل الأخوة، أم تقول زيد أفضل اخوتك؟ » قال:

« كلاهما صحيح . »

قال: « ومعت واخطأت . ولكنك اذا قلت زيد أفضل الأخوة، واذا قلت زيد أفضل اخوتك، يعني ذلك ان زيدا داخل في الأخوة اذا كانوا نكرة، فاذا عرفوا خرج من غرامهم، كما انه ليس يجوز ان تقول ان حمارك أفضل الخيل لانه خارج من غرامهم . »

وهذا مبحث طويل والمزج اليه شاق وعمر، وقد أفنى العلماء في تناوله ومماناة احواله، ووضعوا في ذلك الاسفار الطوال، وليس هو مائدة على التعميم وإنما نزجوا الى اجمالاً بآناً . وربما عدنا اليه مستقبلاً والله المستعان .

## التفصيل - للخياطة - للتطريز - لاشغال التريكو

اعتمدوا على موديلات (كتلوجات) صنف ١٩٥٥ التي تقدمها محلات

مبنى بكرى فزارة باب الزبارة بمكة شارع الاوقاف بالطائف

## افتتاح مطعم الاتحاد السعودي لاندونجى

يدعوكم لزيارة إعتباراً من يوم السبت الموافق ٧٤ القعدة بهارة بمحفوظ بمكة على الشارع العام، يقدم اشهى المأكولات العربية والجارية . مستعد لاجابة كافة الطلبات للزبائن الكرام .

## المكتب العربى للصناعات الحديثة بحارة الباب

## يقدم هدية الصيف

مكيفات هواء ماركه ورذنجتون المشهورة في جميع انحاء العالم البيع مع التركيب والصيانة بأسعار مغرية

## منافسة خيام وصواريين ولوزمها لمديرية الأمن العام

تعلن مديرية الامن العام عن حاجتها الى مائة خيمة بتواهيها وصير ان بتواهيها فن رغب المناقصه فليعلن بتقديم اليها بظرف مختم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه مرفقا بتأمين قدره ٢٪ من أصل قيمة الطاء والمواصفات موضوعه في الادارة المالية بطلع عليها من شاء متى اراد .

## انشاء شارع بمكة

يعلن الشريف محمد هاشم سعد الدين ناظر وقف الشريف حسن الكائن بمكة الشهير بأبي الخير بأنه يريد إنشاء شارع بثلاث واجهات على الطراز الحديث يتحوى على جملة دكاكين بعضها بايبن وبعول الدكاكين شقق مساكن على الطراز الحديث حسب الخريطة كل ذلك على ارض لوقف الكائنة بمكة بمكة المشهورة بالشارع العام فكل من يرغب القيام بعمل ذلك بطريق المفاوضة واستئجار ذلك اجارة اضافية لمدة سنوات عليه مراجعة الوكيل بمكة الشيخ محمد باعبد باستدوه أو الوكيل بمكة الشيخ مراد رضا للأطلاع والشروط خلال شهرين من تاريخه .

ناظر الوقف الشريف محمد هاشم سعد الدين

## المفاجأة الكبرى

وصول الدفعة الأولى من سيارات

البكار ١٩٥٥

PACKARD

1955

الوكيل الوحيد بالملكة العربية السعودية محمد علي مغربي جده



بكار باريسيا



بكار كليبر

بكار ٥٥ - شهرة عالمية  
بكار ٥٥ - أنيقة  
بكار ٥٥ - متانة  
بكار ٥٥ - قوة وسرعة

٢٦٤ حصان ٨ سلندر

مفوضون بزيادة القيمة وارتفاع الجودة